رابطة العلم الشرعي بالرقة تطالب بتسليم المدينة إلى إدارة مدنية نزيهة الكاتب : الكاتب : التاريخ : 28 أكتوبر 2017 م المشاهدات : 6158



## رابطة العلم الشرعى بالرقة

لقد عانت محافظةُ الرَّقَّةِ الحبيبة طوال عقودٍ طويلةٍ من سياسات التَّهميش الْمُتعمَّد والفساد المنهج من قبل نظام الإجرام والفساد الأسدي وليس بمستغرب بعد هذا أن تكون من أوائل المحافظات السوريَّة التي ثارت وخرجت على هذا النِّظام الظَّالُم، منضمَّةً بذلك إلى ركب أخواتها من محافظات سوريًا، ومُكملةً هذا العقد الثَّمين الطَّاهر.وبعد مرور قرابة السَّنة على تحريرها عاشت من خلالها في فترة بناء لكوادرها وبعثِ لروح الحياة في مفاصلها <u>ومؤسَّ ساتها، تسلُّطت عليها مرَّةً أخرى يدُ الإجرام، وإغتالت حلمَ حرِّيتها من خلال التَّطرُّف</u> المقيت المظلم، ممثَّلاً بداعش التي حاولت القضاء على كلِّ شرابين الحياة فيها. وفي الوقت الـذي كـانِ أهل الـرَّقَّة الشُّـرِفاء يرقبونِ شروق شمـس حرِّيته،م من جديـد، ويَعدُّونِ الأيَّام ثقيلةً لعلُّها تكونِ حبلي بقضاءٍ من الله ينهي مأساتهم، ويمسح دمعتهم.كانت الفاجعةُ في المرَّة الثَّالِثة أشدَّ وقعاً، وأعظمَ مكراً من خلال:

- ١- تدمير المحافظة بكلِّ ما فيها تدميراً كاملاً شاملاً للبيوت والمساجد والجسور والبُني التَّحتيَّة، فتحوَّلت المحافظةُ إلى مدينةٍ منكوبةٍ مدمَّرةٍ، (وكلُّ ذلك على مرأى من أعين العالم أجمع).
- ٢- تهجيرُ أهل المحافظة وسكَّانها تهجيراً قسرياً ممنهجاً، حتَّى أصبحت مدينةً خــاويةً عـلى عروشها، أشبهَ بمدينة الأشباح، ضمن مخطِّط واضح المعالم للتَّغيير الديموغرافي للمحافظة.

<u>ومن رحم هذا الواقع الأليم تنادينا - نحن طلبة العلم والمفكرين والمثقَّفين - من أبناء هذه </u> المحافظة البارِّين إلى إصدار هذه البيان الذي يشتمل على مجموعةٍ من المطالب والتَّوصيات:

- أولاً: التّحديرُ من أيّ محاولةٍ لطمس هُويَّة المحافظة الثقافيَّة والدينيَّة والاجتماعيَّة والسكانيَّة بأيّ طريقة كانت.
- ثانياً: السَّماح للرَّاغبين من أهالي المحافظة بالرُّجوع إلى بيوتهم وأعمالهم، بالسُّرعة القصوي، والسَّماح لذوي المفقودين والشهداء بالبحث عن ذويهم، ودفنهم إكراماً لهم، ومراعاةً لحرمة الميت.
  - ثالثاً: تسليم إدارة المدينة بكافة قطُّاعاتها ومؤسَّساتها الإدارة مدنيِّة صالحة ونزيهة.
- ﴿ رابعاً: كما نوصى أهلنا في محافظة الرَّقَّة بعدم التَّسرُّع في بيع عقاراتهم وبيوتهم مهما كانت الظروفُ صعبةً، ومهما كانت العروضُ مغريةً، والتمسُّك بخيــار العــودة والرُّجــوع إلى الأرض، <u>فهو الخيارُ الأضمن والمتوافقُ مع الواجب الشُّرعي والوطني.</u>

عاشت محافظتنا سليمةً قويَّةً إن شاء الله تعالى.

الجمعة: ١٤٣٩/٢/٧ هجري الموافق: ٢٠١٧/١٠/٧٧ ميلادي رابطة العلم الشّرعيِّ بالرَّفّة

وحذّر البيان من أي محاولة لطمس هوية المحافظة الثقافية والدينية والاجتماعية، وطالب بالسماح للراغبين من أهل المدينة بالعودة إلى بيوتهم وأعمالهم.

كما أوصىت الرابطة الأهالي بعدم التسرع في بيع عقاراتهم وبيوتهم مهما كانت الظروف صعبة، والتمسك بخيار العدة إلى الأرض.

المصادر:

رابطة العلم الشرعي بالرقة